

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 02

عبدالرحمن البراك

يسر جامع السلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يبشرونهم بما يلقونه في قلوبهم من حسن من حسن الرجاء وحسن الظن بالله مع العمل والجد. ويبشرونهم عند الموت - 00:00:00

ويبشرونهم في القبر ويبشرونهم عند البعث ينزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما انفسكم ولكم فيها ما تدعون - 00:00:27

الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فهذا فهذا الحب وهذا الثناء على السن المؤمنين هو من عاجل - 00:00:48

بشري المؤمن فمن رزق ذلك فليحمد الله وليسأل ربه الثبات وليحذر من الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم واموالهم درجة عند الله اولئك هم الفائدون. يبشرونهم ربهم برحمة منه ورضوان. وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين - 00:01:08

ابدا ان الله عنده اجر عظيم ما في القرآن من الواجب هو البعد. هو بشري للمؤمنين. في بشري لاهل الايمان والصلاح والاستقامة بان يعلم ان ما يحصل للعبد الصالح في ايمانه المخلص في عمله ان هذا الحب لا يضره - 00:01:38

لا يضره. هذا هو المقصود. يعني مقصده. يعني جواب الرسول تضمن يعني ان هذا خير سوى ان ذلك اعاد البشري المؤمن وانه ليس مما ينقص العمل ويقدر في العمل - 00:02:04

نعم يا شيخ. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله في رضا الوالدين وثقة الله في سخط الوالدين. اخرجته الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم. حق الوالدين اعظم الحقوق - 00:02:24

بعد حق الله بنص كتاب الله. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا قل تعال واكله مع حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا - 00:02:44

واذا احببت واخذنا ميثاق بني اسرائيل. لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا يعني هذا في شرعنا وفي شرع من قبلنا يعني تعظيم حق الوالدين. وانه قرين حق الله والايات في هذا كثيرة ولقد وصى الله بحق الوالدين بلفظ الوصية ما هو فقط احسنوا بالوالدين احسن لا - 00:03:11

الانسان بوالديه حسنا ووصينا الانسان بوالديه احسانه. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهم الله اكبر حق الوالدين حق الوالدين يعني بر الوالدين. ما احق الوالدين؟ برهما. الاحسان اليهما. هذا هو حقهما على الولد - 00:03:42

ان يبرهما ان يحسن اليهما بانواع الاحسان المناسبة لهما. المناسبة لحال كل منهما ومن تفصيل هذا الاحسان مما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وكلهما قولوا كريما - 00:04:11

اختتم لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هذي من انواع البر والاحسان. تواضع لباقة الكلام لطف في الكلام. احترام دعاء ادب ادب وما اكثر من يسيء الادب - 00:04:43

مع والدي يسيء الادب نهض لا تنهرهما تعسف تبرم تضجر ما اكثر حالة الناس البر الخالص البر الحقيقي عزيز موضوع ما هو موجود بالناس خير احسان لكن من الناس من يفعل - 00:05:08

هذا يعني خلقا وجبلة وعادة وهذا خلق كريم وشريف لكن ينبغي ان يكون هذا لله حتى يثمر الثمرة العظيمة لكل لله يعني بر الوالدين يمكن ان يكون يعني بحكم من العقل والفطرة والعادة - 00:05:39

الخلق يعني في ناس ناس وان لم يكونوا من يعني من المتدينين والصالحين والعالمين خلق خلق كريم سبحانه الله لكن هذا يحمد
يحمد لهم ويعتبر يعني خلق فاضل وشريف لكن انما يكون عملا صالحا بشرط ان يكون لله يعني ينبغي - 00:06:08
لمن يبر والديه لمن يبر والديه ان يستحضر الاحتساب. يستحضر امر الله ونهيه امسك عن ما يظهر منه الاساءة والعقوق. ويفعل ما
يقتضيه البر والاحسان ويكون ذلك لله طاعة لله عبودية لله كما في قصة احد الثلاثة الذي يعني ضرب مثل - 00:06:38
عظيما في بره لوالديه هو عنايته به يأتي بعد ما نام ومن بره ان لا يغبك احدا قبلهم. الا يعقل يغبط يسقي اللبن لا يفتي لاحد لا لاهل
ولا ولد ولا شيء. جاءه فوجدهما نائمين - 00:07:08
نائمين يقول فكرهت ان اوقظهم وجلس وجلس كانه بيده ينتفض والصدق يتضاغون ما سوق اللبن يعني الان الجاري خلمهم ينامون
الناس قاموا ان شاء الله يلقون لا هذا وجلس عند رأسه ما ينتظر. حفاوة وعناية يقول حتى برق برق - 00:07:36
الفجر سبحانه الله تبارك الفجر يعني هذا فيه دلالة على انه اذا بلغ الفجر سيقومان في عبودية وعبادة بركة الفجر فسقاها اللبن. يقول
اللهم ان كنت تعلم اني ما فعلت - 00:08:06
السؤال الا لك. هذا هو الشاهد الا لك. يعني فعل ما فعل من من التقديم لوالديه ومن الصبر والانتظار والمحافظة على هذه العادة انما
فعل ذلك لله لله يتقرب الى - 00:08:26
الله عبادة ان كنت تعلم اني ما فهمت ذلك الا لك فاخرج لنا من هذه الصفوة ففرجت هذا البر انزل يعني يعرض كل واحد نفسه على
هذه المقاييس. على هذه المثل على هذه النصوص - 00:08:46
نفسك ما عضت من من هذا البر؟ وش عندك من نسبة البر؟ الخالق الصادق بعض الناس لكن يفعل الامور لكن بشيء من التبرم قد يظهر
شيئا من ذلك وقد يكون في النفس. يعني المسألة فيها - 00:09:08
يعني مجاملة فيها شي من ما ليس عن عن طيب نفس وعن اريحية وعن احتساب عنه لا يعني حتى ولو يعني يعني عندي نتيجة
ضغوط يضر بهذه يفعل تطلب امه او يطلب اباه حاجة ما هو مرتاح هو يريد يعني بعض الشباب مثلا يريد يروح للزملاء - 00:09:38
للسباب يروح يروح باريحية وبانشرائح لكن تنفيذ اوامر يعني طلبات حاجة للاب للام لا هذا ان فعل ان فعل تبي تكره وبه تذر وبضيق
صدر هذا ما يكون ما يكون البر المطلوب على الكره - 00:10:08
ولا ايضا ولا يحصل به اذا اذا ظهرها ظهرت هذه السيمة والامارات ما يحصل الرضا للوالدين. وهنا حديثنا اذا الله برضى الوالدين.
وسخط الله في سخط الوالدين هذا يعني معناه رضا الوالدين سبب لرضا الله. سخط الوالدين سبب لسخط الله. وفي هذا الحديث
اثبات الرضا والسخط لله كما - 00:10:38
على ذلك القرآن. ومذهب اهل السنة في هذا معروف ان الله تعالى يرضى ويضحك كيف شاء. وليس رضاه كرضى المخلوق ولا
سخطه كما يقال في القراءة والحب والبغض وما الى ذلك كما تقدم المغيرة مرة. لما الوالدين عن - 00:11:09
من اسباب رضا الله اذا اطلب رضا الله بان ترضي والديك. اطلب رضا الله بان تبر والديك وتحسن الى والديك وتحترم والديك لتنال
رضاهما ضياع عنك فتنال رضا الله. واحذر ان تسخطهما. احذر ان - 00:11:29
تسخطهما بنوع من المعاملة بالعصيان بالاهانة انظر الى يعني كما ان بر الوالدين من يعني اعظم الحقوق افضل الحسنات عقوقهما
قليل الشرك. يعني الاحسان اليهما قليل التوحيد. وعقوقهما قليل تجدون هذا في في الحديث المتفق على صحته قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله - 00:11:59
على الاشراك بالله وعقوق الوالدين تقابل تناسب ظاهر. العقوق قليل الشرك. والبر والاعسان قرين التوحيد. وساعة طلاب في عق
الوالدين بسبب من اسباب السخط يمكن ان يكون بعضيانهما بانتهائهما بالسب يعني العقوق انواع ومراتب - 00:12:39
ولكن من ذلك السبب الشتم حتى ولو ولو على سبيل التسبب من الكبائر ان يسب الرجل والديه او ان يشتم الرجل والديه قالوا كيف
يسب الرجل والديه؟ يعني هذا ما هو معقول وله آآ تجري يتصور ان الرجل يواجهه - 00:13:13
قال لا يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه فهذا البادئ الذي سب والدي الناس فسب والديه هو مستوجب لعنة الله لانه

من كبائر الذنوب يعني اذا لعن الوالدين اما ان يكون في المواجهة وهذا اصبح ما يكون يواجههما بالسب واللعن - [00:13:38](#)
كثير اذا الصدام الناس نسال الله ابوه ولا امه يمكن يحترم صديقه ويحترم زوجته اعظم مما يحترم اهو يمكن اذا انفعلي يسب ويلعن
ابوه وامه. هذا ويحصل ذلك بالتسبب. كل هذا - [00:14:09](#)

من كبائر الذنوب. وذلك موجب لسخط الله. من اسباب سخط الله. ففي هذا الحديث يعني تبغين في بر الوالدين والاحسان الى
الوالدين وارضاء الوالدين وتحذير من عقوق الوالدين باسقاطهما باي سبب من الاسباب - [00:14:33](#)
الله ترغيب وترغيب. رضا الله في رضا الوالدين. يعني اذا يا عبد الله عليك برضا والديك ببر والديك بالاحسان الى والديك. يا عبد الله
احذر ان تسخط والديك. فيسخط الله عليك. احذر - [00:15:03](#)

فعقوق الوالدين من كبائر الذنوب. وبر الوالدين من اعظم الحسنات. ومع ذلك الله امر بطاعة الوالدين. يعني من برهما طاعتها لكن
بالمعروف. وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيلا من اناب الي بر الوالدين مشروع وواجب وان كان كافرا يعني واحد مسلم
ووالده - [00:15:23](#)

آآ يعني كافران مشركان نصرانيان يهوديان هل يسكت حقهما من من البر لا ما يصح. يجب برهما على دينهما. ان اذكر لي ولوالديك
المصير وان جاهداك على ان تشرك فيه ما ليس لك فيه لا تطعها اذا دعياك للشرك والكفر وكذلك لا - [00:15:53](#)
اذا دعيا دعياك الى المعصية فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. يكون بقدر مناسب الوالدان المسلمان لهما حق يعني يعني ما
ليس للوالد او الوالدين الكافرين يعني من حبها المحبة الفطرية الطبيعية والمحبة الايمانية ولا شك ان هذا كما قال اهل - [00:16:23](#)
العلم ان الجار ثلاثة جار له ثلاثة حقوق حق القرابة يا اخي الكريم وحق الجوار وحق واليوم حق في الاسلام وحق الجوار. وذلك له
حق. نعم. وعن عبد الله ابن مسعود - [00:16:53](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله مناصحة ولالة الامور
ولزوم جماعة المسلمين. فان دعوتهم تحيط من ورائهم. رواه الترمذي والشافعي وغيرهما. هذا - [00:17:13](#)
ما تقدم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا في هذا الحديث ثلاث لا يغفل عليهن قلب. يعني لا يكون فيه غل منه. ولا بل ينشرح
صدر المسلم لهذه الخصال الثلاثة - [00:17:33](#)

فان هذه الخصال احدهما راجع الى اصل الدين وهو التوحيد اخلاص العمل لله. فقلب المسلم ينعم بذلك. ينعم ان يكون العمل لله.
ينعم بالاخلاص لله لا يجدوا ضيفا ولا يجد حرجا - [00:17:58](#)

الاخلاص هو شرط العمل الصالح كما تقدم اخلاص العمل لله. ان يكون العمل مخالطا لله. لا يكون لغيره ولا يكون مشتركا بينه وبين
غيره اخلاص العمل لله. هذا مما تطيب به نفس المؤمن. وينشرح له الصدر - [00:18:32](#)

وما يفهم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يريد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا. اخلاصا العمل لله ومناصحة
ومناصحة ومناصحة ولالة الامور كما تقدم مناصحة يجب - [00:18:59](#)

نصيحة لولاة الامور. والنصيحة اه اعم من المناصحة. المناصحة من ثمرات النصيحة النصيحة محبة الخير. محبة الخير لهم. محبة
صالحهم. محبة استقامة حال حالهم محبة عافيتهم. ولهذا اهل السنة والجماعة يكون السمع والطاعة لولاة الامور - [00:19:19](#)

يدعون لهم بالصالح والمعافة. ويدينون لهم بالنصيحة على حد قوله صلى الله عليه وسلم. الدين المطيعة الى قوله وائمة هذا ووظد
النصيحة الغش محبة الشر لهم محبة. هذا حق واجب لكل مسلم لكل مسلم - [00:19:49](#)

تجب النصيحة ان تحب الخير لخوانك المسلمين. ولا سيما الخواص من من الولاة ومن اه اهل العلم ولهذا الرسول خاصة قال والائمة
المسلمين وعامتهم خصهم خصهم من بين عامة الناس - [00:20:09](#)

والمناصحة تتضمن امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر والمشورة الصالحة هذا بالنسبة لمن يتيسر له ذلك ولالة الامر يمكن ان ان
نفهمهم باوسع مما يضمن يعني كل من ولي على شيء من امور المسلمين فهو ولي امر بقدره في حدود ولايته يدخل - [00:20:29](#)
في ذلك يعني الملك والامام الاعظم من دون من الوزراء كل واحد في حدوده مدير المدرسة سواء ولي امر ولي امر على ما ولي اليس

في الحديث. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حتى قال والرجل راع في اهل بيته والمرأة راعية كلها مسؤوليات فالنصيحة -

00:20:59

ايضا هذا مما ينسلك له وجهه قدر المسلم. فهو يحب ذلك ويقول الاستطاعة. ولا يجد في ذلك حرجا ولا ضيقا. لا يجد في ذلك غلا ولاتي الامر. الخصلة الاولى لله. والثانية في معاملة الخلق. في معاملة ولاة - 00:21:29

الامور يعني هم ولاة الامر يعني كما قلنا يجب لهم من النصيحة والمناظرة فوق ما يجب وما يستحب من سائر الناس. لان صلاح حالهم يحصل خير كثير ويندفع شره كثير. والخصلة الثالثة لزوم جماعة المسلمين. لزوم الجماعة. ولزوم - 00:21:59 جماعة يتضمن امري لزوم جماعة المسلمين في الاعتقاد والمنهج وهو مثلا ما عليه اهل السنة والجماعة. ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين لزوم طريقهم. طريقهم في الدين. لزوم هذا الطريق. وضد ذلك التفرق. واعتصموا بحبل الله. كما - 00:22:29 وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لزوم جماعة المسلمين الزم جماعة المسلمين لا تعد لا تعد عن الصراط المستقيم. طريق جماعة المسلمين هو الصراط المستقيم. طريق السلف طالع من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان هو الصراط المستقيم. فالزم هذا الطريق استقم على هذا الطريق. اعتصم بحبل - 00:22:59

لا ولا تحيد عن ذلك الطريق. لزوم جماعة المسلمين. وسيتضمن معنى لزوم الجماعة هو لزوم الجماعة المجتمعة على امام وذلك بعدم وعدم الفرصة وعدم التفريق عدم التفريق يكون لزوم الجماعة بالسمع والطاعة - 00:23:29

المعروف ويكون بدرس الخروج وبمجانبة ما سبب الفرقة لان بهذا الاجتماع وبهذه الملازمة يحصل خير ويندفع شر كثير ماذا يحدث؟ اذا يعني اذا حصل الانقسام والنزاع النزاع على السلطة النزاع على الولاية يحدث الشر - 00:23:59 المستأطيل ولهذا جاءت الشريعة بالنهي عن الخروج على الائمة. وجاءت بالامر بالسمع والطاعة بالمعروف لان في مخالفة ذلك الشر المستطير على الامة في دمائهم واموالهم واعراضهم بعضهم وفي دينهم شر الافتراض فلزوم جماعة المسلمين في مثل هذا الحديث -

00:24:39

النوعين لزوم الجماعة الطريق القويم يعني في الدين جماعة المسلمين في الدين ولزوم جماعة التي تحت امام وقيادة واحدة. لتحقيق المصالح ولا يكن الانسان نظرتة من اجل الدنيا مثل ما جاء في الحديث. ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر - 00:25:09 ولا يزيكهم. قال في الحديث ورجل بايع اماما بايع اماما. لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها وفي. يعني ما ما هم دين سمعه وطاعة بدين بهذا انما هو من اجل المصلحة وان لم يعطه لم يكن لن يفي له بالبيعة بل يخرج عليه ويكون مع - 00:25:39 من يأخذ عليه ولا يطيعه بالمعروف. ينبغي للمسلم ان يكون سمعه وطاعته لولي الامر دينا. يتدين بالمعروف لا تكره في المعصية. واذا كان هو نفسه ظالم او عاصم معصيته وظلمه عليه. لكن هذا ما يسقط الحق عنه - 00:26:09

ما يسقط الحق الذي عليك ان تؤدي الواجب الذي عليك سبب الحديث الصحيح ادوا الحق الذي لهم الحق الذي لهم وثلوا الله الذي لكم. يعني المسلم ما يكون يعني تعامل دائر على - 00:26:29

صالحة فقط ما ينظر الا في مصلحته ان تحققت مصالحه كانت الامور وان فات ذلك شيء من مطالعة خلاص انسلق من يعني مقتضيات ومن ما يجب عليه في شرع الله. يعني - 00:26:49

يعني تعامله مع الآخرين مع ولاة الامر او غيرهم مادي ما في دين لا الدين الدين دين الاسلام في في شمولية مستمر يعني يتضمن اداء الحقوق التي لله من فرائض واداء حقوق الخلق سريعة شريعة شاملة في شمولية وكمال ولزوم جماعتك - 00:27:09

المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم. دعوة المسلمين دعوتهم واحدة هذا الفصل ودعائهم ايضا مما يسعد به جميعهم دعوة المسلمين. يعني دعائهم لله يحيط بالوراء هذا والله اعلم. يحيط من وراءه دعائه دعوة المسلمين. دعائهم لله - 00:27:39

مما يحفظهم الله به جميعا ويصرف به بدعوتهم في السرور دعوة المسلمين فان دعوة المسلمين تحيط من ورائهم يحفظهم الله بها. ينفعهم الله بها. كما تقدم لدعوة المستضعف هل تنصامون وترزقون الا بضعفائكم؟ فالمسلمون شيء واحد على الارض المسلمون -

00:28:11

المسلم انه يكون اه يعني اه علاقته يعني مع عموم المسلمين مع اخواني المسلمين يعني حتى يعني المسلمون كانوا قديما امة واحدة ودولة وبعد ذلك حصل التجلب والتطرق والتمزق وكذا لكن على الانسان يتقي الله. هذا التبرك - [00:28:48](#)

يعني في آآ في الولايات وآآ الانظمة لا لا يبيع التطرف في الدين بل ينبغي ان يكون للولاء باقي. ان يكون ولاءك للمسلمين في اي مكان من اي جنس كان ومن اي بلد كان يعني ما يستحق يعني من المبادئ الوطنية يعني يكون ولاءك - [00:29:15](#)

لمنسوبي بلدك الخاء الصغير او الكبير لا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم وقعوا بعض المؤمنون يجب ان يكونوا متحابين يحب بعضهم بعضا ويحب كل للآخر كما احب لنفسه كل ينصح لسائر المسلمين في سائر البلاد في سائر - [00:29:45](#)

في اي يعني يجب على المسلمين ان يحذروا من التعصب للارض واللون اللغة المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. الى اخر الاية. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. المنافقون بعضهم من بعض متشابهون في في اخلاقهم وفي اعمالهم يأمرون بالمنكر وينهون عن المنكر يجب ان - [00:30:15](#)

الشعور بالرابطة رابطة الدين رابطة الاسلام. مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر يجب على المسلم ان يحكم كتاب الله وسنة رسوله على كل شؤونه على مشاعره على علاقاته - [00:30:45](#)

على تصرفاته ولزوم جماعة المسلمين لزوم الجماعة جماعة المسلمين. نعم. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المنة لا تكاد تجد فيها راحلة. متفق عليه. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الناس - [00:31:15](#)

الابل المنة لا تكاد تجد فيها رأسك نبه الشيخ في خبر يتضمن ارشاد وامر الناس كالابل المنة لا تجد فيها راحة الراحلة هي الذلول التي تصلح للركوب وتنقاد وتكون طوع مذلة تجعل - [00:31:41](#)

تبحث عن واحدة يعني راحلة لا تكاد تجد فيها وحدك. يمكن تجد فيها وحدة ويمكن ما تجد لا كالابل المنة التي لا تكاد يعني لا يقرب لان كاد من افعال المقاربة - [00:32:04](#)

لا تكاد تجد فيها راحلة. يعني اه بعيرا ذلولا. يصلح الركوب والعمل هذا فيه هل يتضمن ان الغالب على الخلط على الناس هو التقصير والنقص وسوء الحال هذا هو الغالب لكن - [00:32:24](#)

يعني الرجل الصالح الذي يعني يسرك في مظهره ومقبله في عبادته وفي معاملته يعني مستوفي لهذه الجوانب يعني تجد هذا عابد لازم في في معاملته تجد هذا حسن المعاملة لكن في عبادة لله وفي ادائه للفرائض مقصر يعني هذا ما - [00:32:54](#)

يعني هذا ليس هو المطلوب. المطلوب اذا تطلب اه يعني انسانا مثاليا كما يقال مثالي من الناس هذا نادر يعني قليل في الخلق لا بد ان تجد هذا كذا هذا ما طويل هذا تفسير يقول ابن القيم في شرحه لكلام للامام احمد - [00:33:24](#)

يقول اه ان شئت ترى صابرا لا بصيرة له. صابر يعني عنده جانب الصبر والفعل لا بصيرة له رأي. وان شئت ترى بصيرا لا صبر له رأيت موجود في الناس. وان شئت ترى من لا صبر له ولا بصيرة رأيت. هذه الاقسام - [00:33:48](#)

متوفرة وان شئت ترى بصيرا صابرا لم تكل رصيد البصر يتضمن العلم يعني ذا علم وذا صبر وعمل صالح وان شئت ترى بصيرا صابرا لم تكن. فان وجدته وجدت امام هدى. امام هدى فاستمسك بغيره. يعني - [00:34:18](#)

الكما العزيز نادر الناس انما الناس كاليد بالمنة. لا تكاد تجد فيها راحة. الشيخ السعدي رحمه الله يقول هذا ايضا يتضمن انه يجب على الامة ان يعملوا على وجود ذوي وهكذا ايضا يعني من - [00:34:46](#)

وجه اخر انك فيما في بعض الشؤون يعني في باب الولايات والكفاءات آآ لا تكاد تجد لا الكفاءة المرضية التي تحقق الغايات المطلوبة. لكن سدودا وقاربوا يعني تريد المثالية في يعني في من يتولى كذا القاضي المثالي - [00:35:06](#)

الوزير المثالي المفتي الذي يعني يكون على مستوى من العلم يعني ايضا هذا يرى يلاحظ كالابل مئة فلا تكاد تجد فيها راحلة الشيخ يقول ان هذا ايضا فيه ان على الامة ان تعمل على وجود ذوي الكفاءات وتأهيل الرجال ليوحد فيها - [00:35:36](#)

من يصلح للولايات ويصلح للقيام بالمهمات. لان الامة تحتاج تحتاج الى يعني قيادات تحتاج الى دعاة تحتاج الى اه علماء تحتاج الى القضاة تحتاج الكفاءات انما الناس اثقل ابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة. هذا خبر عن الواقع. وفي ضمن ذلك ارشاد الى - [00:36:06](#) عمل لايجاد من يصلح ومن سيحصل به تحقيق الغايات من المهمات الولايات اخر حديث وعن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:36](#)

على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على جمر. رواه الترمذي. الله يأتي على الناس زمان. يأتي هذا خبر من الرسول بانه يأتي على الناس زمان القابض على دينه يعني متمسك بدينه. الثابت على دينه كالفصل - [00:36:56](#) على الجمر. القابض على الجمر يجد معاناة. على جمر القابض على دين المتمسك بدينه يجد صعوبة لان الناس هو كل من حوله ضده وهذا مثال للغريب. هذا يتصل باحاديث الغربة بدا الاسلام - [00:37:16](#)

غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. قيل من هم يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون. اذا فسد او يصلحون ما افسد الناس غرباء يعني صايحون في مجتمعات وفي اناس كثير - [00:37:36](#)

لا غيري صراط مستقيم. وهؤلاء الغرباء هم الذين جاء فيهم الحديث. قال عنه عليه الصلاة سلام. للعامل منهم اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم. وهذا اشكل على بعض الناس كيف يكون هؤلاء افضل من الصحابة؟ الى الله. انهم لهم اجر خمسين من الصحابة في باب من - [00:38:02](#)

الا وهو الصبر مع قلة المعين. ولابن القيم لو كرهتموه نظم اه يعني جميل في في الغربة. يعني منها يقول اهل اليمين ثلة مع مثلها. والسابقون اقل في الحساب. ما ذاك الا انهم هم الغرباء - [00:38:32](#)

ليست غربة الاوطان لكنها والله غربة قائم في الدين بين عساكر الشيطان طوبى لهم ركبوا على متن العزائم. قاصدين لمطلع الايمان. طوبى لهم وامامه خير الوري من جاء بالايمان والقرآن ابيات طويلة في الغربة ومن - [00:39:02](#)

يعني قوله والرب ليس يضيع ما يتحمل المتحملون من اجله من شأن ابو ليث يضيع ما يتحمل المتحملون لاجله من شأن من ذلك قوله المستظامة عن الذي يلقاه بين اذا بلا حساب في كل يوم فرقة تغزوه - [00:39:32](#)

ان ترجع يوافيه الفريق الثاني ولاجل ذاك كان كقابض جمضا فسل فسل عن حر لذي النيران فلذاك كان كقابض شرب هذا كان كقابض جمر عن حر ضد النيران المتمسك بدين الله في وسط المجتمعات - [00:40:02](#)

فاسدة يلاقي يلاقي عنة وصعوبة يهزأ به الناس ويفخر به الناس ويؤذيه الناس يؤذونهم لان لهم شأن ولهم شأن للناس شأن وله شأن. غريب بينهم. غريب في وطنه. هو في وطنه. في بلده التي ولد فيها. ولكنه - [00:40:32](#)

لأنهم متفرد في اخلاقه في سلوكه في عقيدته. سبحانه الله. يأتي على ما يتحالف. خبر صادق يأتي على الناس زمان المتمسك بدينه كالقابض على الجمر. وفي هذا ارشاد الى الصفو الصبر على - [00:40:57](#)

سبيل الله ومخالفة الناس في عوامه مألوفات الناس. انتم عندكم تلفزيون؟ لا والله يا سلام ما عندكم؟ فيه ما عندكم تلفزيون ما عندكم تلفزيون؟ خلاص ما اكل. فأت سموم الشيخ. ما عندكم ما ركبتكم ليش؟ ها. هذا في ايش؟ في شيء - [00:41:17](#)

في هذا البلد يهدأون وينتقصون اللي ما عنده دش. ولا عنده تلفزيون يعني يعتذر ولا انسان يعني ما عنده وعي مين هو؟ في هالبلد المبارك تعال لا لا تصورون لا تصورون يا جماعة تصوير الان لا يهدأ الناس - [00:41:41](#)

عن التصوير افرضه افرضه جائز. افرضه من المتشابه. لماذا؟ لماذا السخرية بالذي ينهى عن التصوير او لا يرضى بالتصوير هذي من الصور الواقعة الان انا متشدد يريد يخالف ان تكلم عن اللحى قال اللحى حرام واعفاء - [00:42:11](#)

لا الان اللي يصير مرن ما عنده يساير الناس في سيرته في لباسه الان المرأة المحافظة اللي تريد تتحافظ تجد صعوبة بين النساء. الان من عادة النساء في هذا الوقت ان المرأة في مجتمع النساء ان - [00:42:32](#)

وفي مجتمعاتكم مطبقين الثياب من الراس الى القدم. النساء اذا اجتمعنا متهتكان علم في والاذرع والاعضاء والصدور والنحور والشعور فلو ان امرأة جاءت دشمة ثوب واسع ونازل ومغطية راسها بالشيلة ما تريد ما تريد ولا سيما مع وجود التصوير تريد انها

ايش هذي؟ الا تكون غريباً؟ الا تكون موضع تندرج؟ شوفوا شوفوا شوفوا يعني البنات والشابات العجائز بعد المتقدّمات في عجائز متقدّمات متطورات هي في عجائز كذا شوفوا شوفوا اذا اذا رأوك ابليس فرص - 00:43:23

هذي من الصور صور صغيرة هذه الامثلة يعني اللي اللي تريد تحابب يعني تمسك بيتك تلزم بيته اذا واحد من الناس ستكون موضع تندر وسخرية يعني انا ادعو للاخوات يعني قد قلتها في بعض - 00:43:43

يعني دروس لبعض آآ المدارس التحتيظ قلت ان يعني انا ادعو الى ان النساء في المدارس كانوا يغطّين رؤوسهن لماذا؟ لماذا يكون هذا الشعار لهن؟ حتى قالت لي احدهن عندنا صوفية ما علامة هذا التصوف عند - 00:44:03

قالت انها تيجي عندنا وفي المدرسة مغطّرة هذا الصوفية صار لان البقية كلها من المديرة الى الطالبات كلها حشرات الرؤوس. يعني لا انا ما زلت في مقام المجادلة يعني هذا حرام او حرام لا. انا اري ان هذا فيه - 00:44:23

فيه للشيطان مكاسب. فيه مكاسب اقرب لان المرأة يعني ناتج هذا عن استئصال الحجاب. اذا جاءت في المدرسة الشيل الخفيفة شوفوا علينا العين ثقيلة لكن ما نحس الحمد لله لكن هي عليها حجاب رقيق - 00:44:43

فاذا جاءت دخلت المدرسة ودخلت تجد استئصال استئصال للعباءة والحجاب وكله علمه يعني في فئة منهم ترميه يعني تريد تتمنى ان ترميد تمشي في الشارع هكذا كما يفعلن هذي من مظاهر - 00:45:03

قرب في جزئيات في جزئيات اللي يعطي لحيته ما في يعني في حصة حتى ان يقصرون ثيابهم يتحرون السنة يعني وان كنا نقول انه ما هو ظروري موضع تتوجه اليها الاصابع والاشارات بل والان مع بسبب ما كانوا وما - 00:45:23

تهم كبيرة اللي في لحيته او يقصر ثوبه تتوجه اليه التهم هذا خلاص يحكم عليه بانه يعني مجرم يأتي على الناس زمان القى به في على دينه كالبابض على الجمر. تصوير على الماء كالقبر - 00:45:53

التشبيه تشبيه للمعاناة ماذا ماذا يجد من يكبر؟ فلذاك كان جمراً فتحشاه عن حرب لذي النيران ابن القيم لما يقول هذا ما يريد صاحب اللي قابض يريد هذا الغريب فسبحشاه فسل احشاه عن حر لذي النيران نار السخرية واللمز والهمز - 00:46:13

والاذى والمضايقات هذا اذى. يضيق به صدر الانسان قليل. فالحمد لله على نعمته. ونعمة السنة. ونسأل الله العفو والعافية نسأل الله لنا ولكم فانتهم الان في هذا المكان نموذج من من شباب الاسلام فكونوا قدوة - 00:46:43

واعملوا على ان تكونوا غرباء. اعملوا اعملوا على ان تكونوا غرباء. ابن القيم يقول المسلمون غرباء في العالم واهل السنة غرباء في المسلمين. والمستقيم السابق منهم الحق غرباء في اهل السنة - 00:47:07

غربة في غربة في غربة. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وبهذا آآ تكون الحديث والشيخ رحمه الله جعل حديث تسعة وتسعين ولعله تفاعل بها بعدد اسماء الله الحسنى التي من دخل الجنة. رحمه الله - 00:47:27

ورحمنا واياكم ونفعنا واياكم بما علمنا. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يعني الاسئلة فقط من الصفحات كل اللي عندك احسن الله اليك طيب نبدأ بالاسئلة من خارج المملكة نعم احسن الله اليك هذي وقت - 00:47:47

ام رحمة من القاهرة تقول انا زوجة لشخص مستقيم احسبه كذلك ولا ازكي على الله احد وانا طالبة للعلم منذ صغري المهم ان الذي يبحث عن عمل ليس فيه ادنى شبهة. وعرض عليه العمل في صيام اجهزة الجوال. ولا يخفى على فضيلتكم ما في ذلك من التعاون على الائم - 00:48:07

حيث ان الاصل في مستخدمي السماع النغمات بين الاغاني المحرمة فضلا على الكاميرا والتصوير فما حكم عمله في ذلك؟ عليه ان يتقي الله ما استطاع ويجتهد يعني الامور مراتب مراتب في الحرم البين وفي المستبهيّات والمستبهيّات ايضا الدرجات - 00:48:27

هذا يفعل ويتقي الله والله اعطانا قاعدة فاتقوا الله ما استطعتم. يجتهد الانسان والشيء المشتبه يقول اهل العلم انه اذا الانسان مثلاً الجئ اليه او انه يكون يعني ليس كمن يقصد - 00:48:47

اليه ويتجراً عليه. فارجو ان الجوالات هذي وسيلة يستعملها الناس على اختلاف احوالهم كغيرهم يعني حتى المأكولات التي اه تباع في الاسواق من الناس من يشتريها ويمسيها اعترانا؟ لا اھون من من السليبيات التي في الجوالات لكني اقول يعني ان ارجو ان الامر واسع ان وجد ما - [00:49:07](#)

وهو آ أفضل واطيب ولا الطيب الطيب هذا عزيز. كما جاء في الحديث كالابل لا تجد لا تكاد تجد فيها يسعى ومن يتق الله يرضى يجعل له مخرجا ومن - [00:49:37](#)

اتق الله اجعل له من امره يسرا. نعم. احسن الله اليكم الاخـت خديجة من فرنسا تقول ما حكم الطعام الذي يعده الناس بمناسبة الحج ما ادري ايش يعد الناس منها. نحتاج الى شرح يعده الناس ايش؟ بمناسبة الحج يا شيخ. ما ادري اذا كان يعده الناس بمناسبة - [00:49:57](#)

قدوم الحاج هذا احتفاؤه ولا ولا شيء فيه او يعده الناس اه كانها للحج ولا للحاج يمكن هكذا شوف بمناسبة الحج. والله السؤال ما هو بواضح لكن عندي آ يعني ما هو واضح سؤال. يعني ما هو الجانب اللي فيه الذي تأخذه - [00:50:17](#)

امكن ان توضح لنا لسان طيب. نعم. احسن الله اليك. مجموعة من المسلمين والمسلمات من فرنسا. بعثوا بعدة اسئلة. اه سؤال يقول بعض الشباب يريدون لموريتانيا لطلب العلم فهل ينصح فضيلتكم بالذهاب هناك؟ وهل تعرفون بعض مشايخ موريتانيا؟ والله انا لا اعلم. فيها - [00:50:37](#)

خير كثير وهي كغيرها من العالم الاسلامي. فيه علماء لكن نوصيهم بان يأخذوا يأخذوا من يعني في الامور اللغوية في اللغات يأخذ منهم يمكن يعني مثل الحديث واما العقيدة يحتاج الانسان الى ان - [00:50:57](#)

واعتقد ان الاخوة الذين يسألون هذا السؤال آ لا بد ان عندهم ان شاء الله من البصيرة ما يميزون به بين الجيد والردية نعم وكان يقول مسلم ووالديه كافرين عليهم فرض ربوي وعندهم مشاكل بسبب اذا عندهم - [00:51:22](#)

قرض ربوي ويقول فهل يجوز له مساعدتهم في سداد هذا الدين؟ نعم يجوز لانهم مطالبون به ولا بد مطالب نعم لا يساعدكم نعم سؤالهم الثالث مجموعة من المسلمين يقولون انه يبني مسجد كبير في مدينتهم وهذا المسجد سوف - [00:51:42](#)

تقوم عليه الحكومة الفرنسية واحد الجماعات المنتسبة للاسلام وهي منحرفة عن المنهاج النبوي وامها الوحيد السياسة والانتخابات والمناصب وجمع الاموال باسم قال يجوز ما لهم المساهمة في بناء هذا المسجد؟ يجدون غيره ان شاء الله في مسجد آ يعني اهله احوج وآ - [00:52:02](#)

الصائون عليهم يعني افضل والله اعلم نعم السؤالهم الاخير يقولون اخت تقول انها مطلقة ولها ثلاثة ابناء تريد الهجرة من فرنسا لبلاد الاسلام ولكن زوجها السابق وهو مسلم يرفض ان تأخذ اولادها معها فتقول هل يجوز لي ان ان اهرب بهم دون علمه - [00:52:22](#)

لا اله الا الله لا تعمل الطرق الدبلوماسية يكون اسلم يعني اذا عرضت بهم من تأمن انها وان كانت يقولون في القوانين الغربية ان الاولاد تبع لامهم وكذلك هم في الاسلام الحضانة للام - [00:52:42](#)

فاذا امكن انها تعمل اه على انه بطرق بشفاعات بتوسيط بوساطات بوعود انهم يكون اعظم من لان ما ندري اذا عرفت بهم انه يمكن يعمل ضدها يعني امور تؤذيها ولا وتحول بينها وبين مرادها. اجد انها هي احق باولادها اذا كانت تريد تنتقل بهم - [00:53:05](#)

الى ديار المسلمين على العموم هي خير من بلاد فرنسا. نعم. احسن الله يكون اخ هاني من سوريا يقول لنبيع اللبنة تسعة جاهزة وهي اللبسة الحديثة المشقوقة والقصير والعياذ بالله يقول فهل علينا ذنب يا شيخ في ذلك؟ والله لو تغير هذه التجارة يكون طيب - [00:53:35](#)

واما تحويلها الى ملابس رجال او ملابس آ نساء يكون عادية مثل اقمشة آ غير جاهزة يعني حاول جزاك الله خير والله يعينك ما دام عندك هذا الحزب الاسلامي والتوجه فابشر بالخير وتدرج في امرك تدرج الله سبحانه وتعالى ييسر امرك. والذي لجاهدوا - [00:53:55](#)

فمن اتقى الله واجتهد فيه الخير الله ييسره له ويعينه. الله يعينه. نعم. الاختم وراه من الجزائر تقول اه اريد ان اسأل سماحتكم عن سفر المرأة لطلب الدراسة الجامعية بدون محرم من مدينة الى مدينة. والاقامة في الاقامة - [00:54:25](#)

جامعة للبنات او الاقامة الجامعة المختلطة مما يتسبب في مفاصد عظيمة مع جزاك الله خيرا مما يتسبب في مفاصد عظيمة هذا هو الجواب. جزاك الله خيرا. اقول لا يجوز. الزمي بيتك. الزمي بيتك واصبري - [00:54:45](#)

على حظك من الغربة. الزمي بيتك اباك. وامك او بيت زوجك واخبري عما فاتك من حظوظ العصر. نعم. الاخت ام عبد الرحمن من بريطانيا تقول تصدقت بحلي ذهب اما البث في فلسطين. ولكن بعد فترة ردت علي وقيل لتبقى معك الى حين. ولم استطع التصرف بها فبقيت معي. وعندها - [00:55:05](#)

وتصدقت بثمانها الى الشباب الذي جزاك الله خيرا قد بلغت ارجو ان آآ صدقتك بلغت غايتها حقق الله لك ما تؤمنين. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا الاخ عيد من العراق يقول - [00:55:35](#)

اسأل الله لنا ولكم الثبات على هذا الدين يقول يا شيخ انا من العراق واعاني كثيرا آآ بعد ظهور هذه الفتن عندنا يقول ما حكم مضطر في حلق اللحية وايقاف الازار لا اله الا الله. نسأل الله العافية. ضرورة يجوز ضرورة - [00:55:55](#)

اما لمجرد التخوف والوسوسة والشكوك لا. اما ضرورة بمعنى انك متيقن انك تتعرض لخطر يجوز. هذا الانسان يتكلم بكلمة كفر. اذا كان مكرها فانت اعلم بنفسك نعلم لكن بعض الناس مجرد التخوف والوسوسة وكذا ابدا الانسان اذا كان آآ - [00:56:15](#)

ولا هو لازم تقصر ثوبك الى نصف الساق ثوب عادي واللحية ما ما اعتقد انها ترفع الى انك توصل وان كانت مسائلة ستفصل المسائلة لسؤالك او شيء من هذا القميص تبين ان كان عندك ما دمت - [00:56:45](#)

متى تدخل في قضية اه اه يعني الاعمال الجاية سوف لا يتعرض له ففي العراق ما يتعاضم منهم نعم احسن الله اليكم الاخت في احلام من القاهرة تقول هل يجوز لي ان اكشف وجهي امام اخو زوجي وانا وانا - [00:57:05](#)

الان لابس النقاب وزوجي يريد ان اكشف وجهي رغم ان اخو زوجي عنده عمره تسع عشر سنة الله يعينش يا الله يعينك الله يعينك الذي نفهمه من الشريعة انه يجب على المسلمة ان تحتجب عن الرجال الاجانب بما في ذلك اخو الزوج وعم الزوج - [00:57:25](#)

يعني آآ يعني تفاهمي مع زوجك ومن العجب العجائب ان الرجل اقول لامراتي اكشفي وجهك الوجه هو مجمع المحاسن فمن العجيب انه انه يرضى الرجل ان يستمتع خدي وزوجته وعينيها وثرغها آآ اخوه او كل من هب ودب في الشوارع - [00:57:45](#)

سبحان الله عجيب امره يعني الرجل الغيور لا ما يريد ان يستمتع بضرته الا هو فهداه الله هذا الله زوجتي واعانتني على المجاهدة. نعم. الاخ عمار من العراق يقول سؤالي فضيلة الشيخ احسن الله اليكم ما حكم هجرة اهل السنة - [00:58:15](#)

جماعة من العراق تختلف احوالهم الانسان اذا كان يعني انه يفتن عن دينه وانه آآ لا يتمكن من اظهار دينه وان اوى عليه خطر تختلف. والهجرة اصبحت الان في غاية من العسر والصعوبة. واعتقد ان العراق مواقع تختلف. يعني الانسان مواقع فيها - [00:58:35](#)

مواضع خوف واخطاء وفيها اعتقد ان الزينة واحد يعني يمكن تكون امانة. احسن الله اليكم شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم وجعله في ميزان حسناته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:05](#)